

## الأغا نبي

له أنه لا يملك شيئاً فقال الخارجي في ذلك .

( يسعى لك المولى ذليلاً مُدْقِعاً ... ويخذلك المولى إذا اشتدَّ كا هلْهُ ) .

( فأمسك عليك العبد أوّل وَهَلْةٍ ... ولا تنفلت من راحتيك حبائمه ) .

وقال أيضاً .

( إذا افتقر المولى سعى لك جاهداً ... لترضى وإن نال الغنى عنك أدبها ) .

تأخرت زوجتاه فتزوج ثالثة .

حدثني عيسى بن الحسين قال حدثنا الزبير قال حدثني سليمان بن عياش السعدي قال .

كان محمد بن بشير الخارجي بين زوجتين له وكان يسكن الروحاء فأجدب عليه منزله فوجه  
غنمـا إلى سحابة وقـعت بـرجـفـان وهو جـبل يـطلـ على مـضـيقـ يـلـيلـ فـشـقتـ غـيـبـتهاـ عـلـيـهـ فـقـالـ لـزـوـجـتـيهـ  
لـوـ تـحـولـتـماـ إـلـىـ غـنـمـاـ فـقـالـتـاـ لـهـ بـلـ تـذـهـبـ فـتـطـلـعـ إـلـيـهـاـ وـتـصـرـفـهاـ إـلـىـ مـوـضـعـ قـرـيبـ حـتـىـ نـوـافـيـكـ  
فـيـهـ فـمـضـيـ وـزـوـدـتـاهـ وـطـبـيـنـ وـقـالـتـاـ لـهـ اـجـمـعـ لـنـاـ اللـبـنـ وـوـعـدـتـاهـ مـوـضـعـاـ مـنـ رـجـفـانـ يـقـالـ لـهـ ذـوـ  
الـقـشـ فـأـنـطـلـقـ فـصـرـفـ غـنـمـهـ إـلـىـ ذـلـكـ الـمـوـضـعـ ثـمـ اـنـتـظـرـهـماـ فـأـبـطـأـتـاـ عـلـيـهـ وـخـالـفـتـهـ سـحـابـةـ إـلـيـهـماـ  
فـأـقـامـتـاـ وـقـالـتـاـ يـلـيـغـ إـلـىـ غـنـمـهـ ثـمـ يـأـتـيـنـاـ فـجـعـلـ يـصـعـدـ فـيـ الجـبـلـ وـيـنـزـلـ يـتـبـصـرـهـماـ فـلـاـ يـرـاهـماـ  
فـبـيـنـمـاـ هـوـ كـذـلـكـ إـذـ أـبـصـرـ اـمـرـأـتـينـ قـدـ نـزـلـتـاـ فـقـالـ أـنـزـلـ فـأـتـحدـثـ إـلـيـهـماـ إـنـذـاـ هـوـ بـاـمـرـأـةـ مـسـنـةـ  
وـمـعـهـاـ بـنـتـ لـهـ شـابـةـ فـأـعـجـبـتـهـ فـقـالـ لـهـ أـتـزـوـجـيـنـنـيـ اـبـنـتـكـ هـذـهـ قـالـتـ إـنـ كـنـتـ كـفـوـءـاـ فـأـنـتـسـبـ  
لـهـ فـقـالـتـ أـعـرـفـ النـسـبـ وـلـاـ أـعـرـفـ الـوـجـهـ وـلـكـ يـأـتـيـ أـبـوـهـاـ فـجـاءـ